

حلقات نور على الدرب (400) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء وسيد المرسلين - [00:00:00](#)

نبينا محمد بن عبدالله وعلى الله واصحابه واتباعه الى يوم الدين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى له برకاته ومرحبا بكم الى هذا اللقاء من لقاءات برنامج نور على الدرب - [00:00:18](#)

سائلين المولى تبارك وتعالى ان يوفقنا فيه لتقديم اسئلتكم ورسائلكم وان يجزي اصحاب الفضيلة خيرا على بالاجابة وان ينفعنا واياكم بعلمهم انه سميع مجيب في هذه الحلقة اعرضوا رسائلكم واستفساراتكم على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى - [00:00:34](#)

عضوی هیئۃ کبار العلماء فمرحبا بفضیلۃ الشیخ صالح فی بدایۃ هذیۃ الحلقة. مرحبا بکم بالمستمعین. اه هذی الالخ سعد محمد حسام الدین مصیری الجنسیی بعث بھذیۃ الرسالۃ التی یذکر فیھا انه متزوج من مدة اثنی عشر عاما. وعندھ اه اولاد ولله الحمد لکن حصل - [00:00:58](#)

منه قبل ثلاث سنوات انه عندما عاد الى بلده عاد بذهب معه لزوجته فاعطاها ایاہ. وذهبت زوجته بهذا الذهب الى عمتها فاخذته العمة منها. بعده ان عرف غضب وذهب الى عمتها وتشاجر معها وتشادا بالكلام - [00:01:21](#)

الى ان قالت له لن تأخذ هذا الذهب فازداد غضبه كما يقول وقال لها بنت آآ اخيك طالق. يقول انا الان سعيد مع زوجتي ولا تعلم زوجتي بما حصل. فما الحكم في هذا الطلاق آآ في هذه الظروف افیدونی بارک الله فیکم - [00:01:41](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى الله وصحابته ومن سار سيرتهم واتبع هديهم الى يوم الدين وبعد - [00:01:59](#)

فان الشیطان یجري ان ابن ادم مجری الدم وان الشیطان یرکض على الناس بخیله ورجله وان الشیطان جاد لایقان عباد الله المتقین في الحرج والواجب على المسلم الا يجعل عقدة النکاح - [00:02:18](#)

مجالا للتصلب والتشدد في اي موقف من المواقف وان يبعد امر الطلاق عن مشاجراته ومنازعاته ومع ذلك فان سؤال السائل ان كان الغضب بلغ به حدا لا يدری ما يقول - [00:02:39](#)

حتى ان غلق عليه فکرہ وفهمه واصبح غير متحکم بمشاعره وتصرفاته فلا یقع اطلاقا ولكن الحال فيما یبدو انما بلغت حدا من الغضب جعله من اجل مراغمة عمة زوجته يتلفظ بالطلاق - [00:03:02](#)

والذی یبدو انه انما قال لفظا واحدا وهذا انما یعتبر طلقة واحدة في قول عامة اهل العلم وتحصل الرجعة من الطلاق للسني بمعاملة الرجل لمطلقته معاملة الزوج لزوجته من ظم او تقبیل او - [00:03:29](#)

ما اشبه ذلك من دواعي الاستمتعان نظرا او لمسا او غيره والذي یبدو ان الرجل اعامل ذلك بالنسبة لزوجته فهذا العمل یعتبر مراجعة لها ویحسن بل یتعین ان یشهد انه قد سبق - [00:04:03](#)

ان حصل منه طلاق لها وانه راجعها في حينه حتى لا یستدرجها یستدرجها الشیطان عندما یقع امر ونسائل الله الا یقدره عليه ولا على

غيره من عباد الله المؤمنين فيوقعه في الحرج فحاله بالنسبة لزوجته - 00:04:29

وسعادته معها لا شيء يؤثر عليها الان لأن ما تصرف به معها يعتبر بمثابة المراجعة الا ان او للاح提اط يتعين عليه ان يشهد بأنه سبق ان وقع منه طلاق وراجع في حينه - 00:04:52

حتى لا يقع حرج في المستقبل والله اعلم. اثابكم الله. اه هذه رسالة اه من دولة الكويت من الاخت عين باع عين تقول في رسالتها لو ورد قول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث - 00:05:10

عن النساء التي اللاتي رأهن عليه الصلاة والسلام في النار على رؤوسهن كاسنة البخت المائة. انا اذكر يا فضيلة الشيخ رسالة السائلة وآآتقول انا وكثيرات من النساء نجمع شعورنا على هيئة كرة صغيرة في خلف الرأس. وليس فوقه - 00:05:29

ولا نقصد من ذلك سوى تسرير الشعر او جمعه بطريقة سهلة اه تساعدنا لربطه وفكه مع العلم اننا نلتزم باللباس الشرعي وتغطية الشعر والرأس آآا افیدونا افادكم الله نسأل الله جل وعلا - 00:05:49

باسمائه وصفاته ان يعيده اهل الكويت الى بلدتهم وان يعيذهم وقد استفادوا من هذه المصيبة اقبالا على الله جل وعلا ورغبة عما يكرهه لهم وان يرزقنا واياهم حسن التذكر وصدق الاعتبار. اللهم امين. وان يعجل اهل الظلم - 00:06:09

بما يرد ظلمهم ويعكس عليهم مرادهم. الله وان ينتقم من اهل الاجرام والبغى والطغيان بما يشاء من عقوباته التي لا راد لها ولا مرد من نفاذها ومما لا شك فيه - 00:06:35

ان العبد العاقل البليغ ينتفع بما يصادفه من امور واولى الناس بذلك المسلمين عليهم ان يعتبروا بكل ما يحدث من حوادث ويقع من مشاكل وان يتذكروا ان الله جل وعلا يغير - 00:07:02

مكروها الحال اذا اقبل الناس عليه وتابوا الى محبوبها وانه جل وعلا يصرف عن عباده السوء اذا احسنوا الالتجاء اليه ولا شك ان اهل الكويت قد نالهم من السوء ما نالهم - 00:07:28

بسبب بغي وعدوان واجرام من جازوا الاحسان بالاساءة واستبدلوا ما يجب لحق الجوار بالغدر والخيانة ولكن الله بالمرصاد اما سؤال السائلة فالحديث الصحيح الذي رواه مسلم وغيره هو قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:47

صنفان من امتي من اهل النار لم ارى هنا نساء كاسيات عاريات رؤوسهن كاسنة البخت المائة لا يدخل الجنة ولا لا يرحم ولا يرحن ريحها ورجال معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس - 00:08:18

هذا هو الحديث و اختلفت في معنى هذا الحديث هل المقصود بمائلات مميلات انهن مائلات عن الطريق السليم او انهن المائلات في مشطتهن وهي ما تسميه النساء الفرقة المائة والممائلات يمل الرجال اليهن - 00:08:40

بالتغنج واظهار المفاتن او انهن اللواتي يمشين متباخرات في الاسواق يهتزن في مشيتهن ويتمايلن اغراء لمن يراهن او اعجابا بما هن عليه من عافية البدنية وجميل سرعة الخالق جل وعلا - 00:09:13

والصحيح ان له يشمل ذلك كله فان ربات المشط المينا يشبهن نساء الجاهلية اللواتي كان يمشطن هذه المشطة ليعلم من يراهن انهن من البغایا ثمان تصفيف الشعر وضعه على هيئة - 00:09:43

السلام البخت البخت انما سيق ما ساق الذم واما اذا كانت المرأة تجمع شعرها خلف رأسها كما تسميه النساء كعكة ثم اذا ارادت ان تصلي ارسلته وكانت انما تفعله لاجل - 00:10:10

ان ينساب الشعر ويلينا او لاجل انها تتأذى بكتافته على رقبتها وظهورها فتريد ان تخف من اعバها ما تقصد بذلك اظهارا حجم الشعر للناس ليراها الناس لاننا سيرون هذا الحجم الذي تفعله النساء وبعده تتعنى المرأة تضخيمه - 00:10:37

حتى يظن انها من ذوات الشعور الكثيرة والرجال عادة لا سيما عندنا في الشرق الاسلامي الاوسط يعجبهم الشعر كثيف المسترسل وهو من الجمال المأثور عند العرب واستقر في الاسلام الذي او المرأة ان تعتنى بعدم محاكاة - 00:11:03

النساء الغربيات في تصنيف شعورهن وان تحرض ايضا اذا ادت الصلاة ان ترسل شعرها وان تتجنب ووضعه في صفة الكعبة كما يقال او على الرأس كما تفعله بعض النساء عظام - 00:11:31

ومن ينق الله يجعل له مخرجا والاعمال بالنيات من ارادت ان تفعل شيئا من هذه الامور لتبدى ما قد خفي فهى ائمه ولذلك قال الله في كتابه الكريم في توجيهه لنساء المؤمنات - [00:11:53](#)

ولا يضرن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله تبين ان المخالفات التي يراد منها اعلام اعلام الرجال بما قد خفي من زينة المرأة انه مما يستدعي التوبة من المرأة - [00:12:08](#)

وبالمناسبة ينبغي للمرأة المسلمة ان تعتنى بحجب كل ما يلتف انتظار الرجال ويسترعى انتباهم ويستدعي تكرار نظرهم وذلك بستر ما ينظر الرجال اليه واعرف الناس بمقاصد الرجال او لئك اللواتي يبدين شيئا مما ينبغي ستره - [00:12:28](#)

فهن يربين اعين الرجال الى اين تتجه ونظراتهم الى اين ترسل تفسل للوجه وما فيه من فتنة وقد ترسل للكفرين وما فيهما من نداوة او اصياغ والناس المسلمين مطلوب منهم ان يتعاونوا على البر - [00:12:53](#)

والاتقوى وان يتناهوا عن اللام والعدوان ومن التعاون على البر والاتقوى ان تصون المرأة ما يغري الرجال ظهوره وانكشفه طاعة لله جل وعلا واتصافا بالحشمة والعفة والادب فنسأله للسائلة - [00:13:18](#)

والمستمعات واولياء امور النساء وسائر المتقين. ان يجعلنا واياهم ربنا من يسمعون القول فيتبعون احسنه والله المستعان. بارك الله فيكم هذا السؤال للاخت ايضا تقول عندما نذهب الى السوق تدركنا صلاة المغرب ونحن بعيدين عن المساجد ولا يوجد مكان نصل اليه فماذا نفعل - [00:13:40](#)

هل اه نجمع صلاة المغرب مع العشاء؟ عندما نعود للبيت ام ماذا؟ افیدونا افادكم الله ليس الذهاب الى الاسواق مما يبيح الجمع والانسان عليه ان يقدر الامر ويعتني لها واولى ما يكون بالمرأة ان تحرص غاية الحرص - [00:14:02](#)

على تجنب الانطلاق والذهاب يمنة ويسرة للأسواق الا في حال الحاجة الملحة او الضرورة او الحاجة العادية عندما لا يكون لديها من يقضي حوائجها ثم عليها ان تعرف قدر الوقت والصلاحة - [00:14:23](#)

فان اهم الاعمال البدنية التي يطالب بها العبد المسلم الصلوات الخمس في اوقاتها والله جل وعلا انما شرع التخفيف عن العباد والتيسير بجمع الصلاتين عند الظروف المحرجة كما جاء في حديث ابن عباس في الصحيحين - [00:14:42](#)

واما الظروف التي يرجع امرها واحتياجها والتجاوز عن ما فيها المشاق الى العبد فعلى العبد ان يتتجنب ما يحمله على تأخير الصلاة ولذلك لما قالت عائشة رضي الله عنها قالت عائشة رضي الله عنها وقد سئلت - [00:15:08](#)

عن قول الله جل وعلا فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. قيل لها هل هؤلاء الكفار قالت لا هؤلاء الذين يؤخرن الصلاة عن وقتها وذلك ان الكفار ايها المستمع - [00:15:31](#)

خطبوا بقول الله جل وعلا ارأيت الذي يكذب بالدين فالذي يكذب الدين لا حظ له من الاجر واما المتساهم بالصلاحة المؤخر لها عن اوقاتها فقد اخر تنفيذ اوامر الله ولم يحافظ على الصلاة التي هي - [00:15:49](#)

برهان ونجاة للعبد يوم القيمة فاستحق العذاب من الله الا ان عفا الله عنه وتجاوز فلا يجوز للمرأة ان تجعل ذهابها للأسواق سببا في جمع الصلاتين ولا سببا في تأخير الصلاة عن وقتها - [00:16:14](#)

فان تأخير الصلاة لا يجوز الا في حال الاضطرار عندما يضطر المرء الى ذلك ولا يجوز ان يخرج الوقت ولو في حال الاضطرار فانه في حال الاضطرار يصلى الناس على - [00:16:37](#)

قدر ما يستطعون مشاة وقوى ركبانا مستقبلي او قبلة او غير مستقبلي القبلة كصلوات صلاة الخوف في حال الحرب او في حالة الفرار من امر مرهوب يخشى منه ان تأخر او في طلب امر لو لم يتداركه ويدركه - [00:16:56](#)

لا تناهه ظرر يجوز له في تلك الحال ان يصلى صلاة الخوف ولا يجوز له ان يؤخر الصلاة عن وقتها فكيف اذا كان الدافع للتأخير والجمع الذهاب الى الاسواق للنظر الى البضائع المعروضة او لشراء بعض الحاجات - [00:17:23](#)

فعلى المرأة اذا ذهبت اما ان تذهب الى مكان تجد فيه مصلى للنساء تصلي معهن والا ان تدع الذهاب في الاوقات التي لا تستطيع ان تجمع بين اداء الصلاة وقضاء حوائجها والامر ميسر بحمد الله والله المستعان - [00:17:42](#)

اثابكم الله الحقيقة اشرتم الى مسألة مهمة يا فضيلة الشيخ وهي تساهل كثير من الناس باداء الفريضة الى خروج وقتها وهذا يحصل احياناً بالنسبة لمراجعة المستشفيات لبعض المرضى او لمن ينومون يظن انه اذا نوم يوم او يومين يمكن له بعد ذلك - 00:18:01
 بان يقضى ويجهلون ان الصلاة تجب على الانسان على اي حال اه قبل ان يخرج الوقت ما دام عقله معه لا ادرى ما هو تعليق فضيلتكم على هذا بارك الله فيكم - 00:18:20

لا شك ان امر الصلاة امر بالغ الالهية ولذلك قال سيد الخالق صلى الله عليه وسلم صلي قائماً فان لم تستطع فقاعداً فان لم تستطع فعلى جنب فلم يترك مجال للتأخير - 00:18:34
 فالمرتضى ما دام عقله معه فهو مكلف وما دام مكلاً فان للصلاه او قاتا لا يحل ان تؤخر عنها ان الصلاه كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً وقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك - 00:18:56

كما تلقاء عن جبريل ولهذا لما تسبب المشركون بتأخير الصلاة قال النبي عليه الصلاة والسلام كما ثبت في الصحيح شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله قبورهم وبطونهم ناراً - 00:19:15

وقد نزلت اية صلاة الخوف بعد ذلك فكان المحارب الذي يتلقى سهام العدو ويخشى وقع سيفهم يؤمر باداء الصلاة في وقتها ولا يؤذن له بتأخيرها عن الوقت في تلك الحال وانما اذن له بالصفات التي يجمع فيها بين اتقاء العدو وطاعة رب العالمين. اثابكم الله - 00:19:44

اخيراً لاختنا الكويتية هذه سؤال عن لبس الذهب في الارجل بما يعرف بالخلخال او الحجول عند المحارم او في الاعراض اسمع النساء واذا كان لا يجوز لبس الذهب هذا في الارجل لانه محلق هل يصح لبس خلخال صناعي غير ذهب للزينة - 00:20:14
 افادكم الله اولاً مسألة محلق هذه مما اثارها في هذه العصر الاخيرة فضيلة الشيخ محمد ناصر الدين الالباني وهي مسألة موضوع خلاف الصريح من كلام اهل العلم والذي دل عليه - 00:20:34

الدليل جواز ذلك وانه لا تحرم في لبس المحلق وغير المحلق وللمرأة ان تلبس ما شاءت من الحلي من خلخال او سوار واندملج او غيره ذهباً او فضة المهم - 00:20:56

الا يرى الرجال الاجانب ذلك والا يسمعوه وقد المحت الى شيء من ذلك الاستدلال بقول الله جل من قائل ولا يضرن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن فلبس الخلخال ورؤية المحارم له - 00:21:20
 او لبسه في الاعراس والافراح لا حرج في ذلك ومع هذا ينبغي ان تعتني المرأة وولي امرها بتجنب الاسراف في الحلي والتباري في انواعه وان يعتنى باقتناء ما تدعو الحاجة اليه - 00:21:43

بغير سرف ولا مخيلة فان الاعتدال في الامور كلها امر مطلوب من المسلم فغني اليوم يفتقر غداً وغنى اليوم يتعرض ويرى منه الفقير الشيء الكثير فينبغي ان يكون في اموره هاي كلها - 00:22:04

وسطاً بين الاسراف والتقطير اما تحليق الذهب كالخواتم والاساور والدماج والخلخال فلا حرج في ذلك. والخلخال عادة لا يكون محلقاً وانما هو منفصل لانه لا يدخل الساق الا بسبب الفتحة المنفصلة فهو غير حلقة - 00:22:27

لا يسمى حلقة الا ما كان ملتحم الاطراف وما لم يلتحم فليس بحلقه لكن ما على ذلك لا حرج ان تلبس المرأة من الذهب والفضة ما كان محلقاً وما كان غير محلق - 00:23:00

فهذا هو الصريح وما اجتهد فيه فضيلة الشيخ ناصر الدين الالباني واستدل به لم تقم تتمحض الدلالة وكل يؤخذ من قوله ويترك سوى سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم والله اعلم. اثابكم الله. هذا عطية الرحيلي من المدينة المنورة - 00:23:14
 اه يشير اه مسألة وهي تزاحم بعض الناس على الصف الاول وهم قد جاؤوا اه قبل الصلاة وجلسوا في الصف الثاني والثالث وعندما تقام الصلاة يتتسابقون الى الصف الاول ويحدث في هذا ارباك لمن سبقوهم. يسأل هل يأخذون اجر من جاء الى الصف الاول او يأخذون مثل اجر من جاء - 00:23:35

الى الصف الاول وبماذا توجهون امثال هؤلاء؟ واحياناً يدخل الانسان الى الصف الاول وقد فاته ركعة او ركعتان من الصلاة اما ادرك

الصف الاول فلا شك في فضله و اذا ترك المصلون فرجا - 00:23:58

في الصف الاول فان من يسد هذه الفرج يدرك فضيلة الصف الاول واما ان يأتي الناس فيتفرقون في المسجد ويستندون الى الاسطوانات والاعمدة ويسترخون في ذلك فاذا اقيمت الصلاة تسابقوا وتقافزوا - 00:24:16

و احدث شيئا من الاضطراب والفوضى فليس هذا من ادب الصلاة ان يتعمد الانسان التقدم الى الصف الاول اذا دخل المسجد وياخذ مكانه وان يتتجنب الاسراف في التوسع في المكان - 00:24:37

حتى يجد اخوانه مكانا في الصنوف الاول فان هذا هو الذي يتحقق له ان شاء الله فضل الصف الاول الذي ارشد اليه سيد الخلق بقوله حتى لو لم تجدوا الا ان تستهموا عليه لاستهمتم - 00:24:56

اي آآ وظعتم القرعة لادراك المكان فينبغي للانسان اذا اتى الى الصلاة ان يتصور ضرورة الاتصاف بالهدوء والسكينة واللطف والرفق وعدم المزاحمة المؤذية وعلى الناس ايضا ان يحرصوا على ملء الفرج في الصنوف الاول - 00:25:13

وسدها حتى لا يحرجون الاخرين الى تخطي الرقاب وكتير من وكتير من الناس في ايام الجمع يترك الصنوف الاول او فرجا خاصة في الصنوف التي ليست فيها ممتلكات للمصلين يتذرونها فراغا ثم - 00:25:36

امتلئوا وسط المسجد وآخره وتبقى تلك الصنوف خالية لا احد فيها الا ما كان على الاعمدة وما حولها وتجد ما بين كل رجلين مكانا يتسع لواحد او اكثر فالذي ينبغي - 00:25:54

ان يعتني الناس من اجل التوسيع على الداخلين لان ذلك يجعل الداخلين الى المسجد لا يجدون مصلا وربما صلوا في الشمس بسبب عدم عناية المتقدمين بملء الصنوف وتنظيمها والمتاخرون ملأوا ابواب المساجد وما حولها فاضطروا الداخلون الى ان يصلوا في

الشمس و - 00:26:11

في ايام الحر تفقدتهم حرارة الشمس الخشوع والانتباه الى الموعظة وفي ايام البرد يفقدتهم البرد او يعوقهم المطر الى غير ذلك من المعوقات فاذا وفق الناس الى الاخذ بحسن النظام والانتظام - 00:26:36

لصفوفهم وملئ الفراغات فيها حصل بذلك التيسير التام ان شاء الله والله اعلم. اثابكم الله وبارك فيكم بهذا مستمعي الكرام نصل واياكم الى نهاية هذه الحلقة الطيبة التي اه تفضل الشيخ صالح بن محمد الحيدان بالاجابة فيها على رسائلكم واستفساراتكم فجزاه الله خيرا عنا وعنكم. شكرنا لكم - 00:26:55

على حسن متابعتكم ولكم تحيات المهندس سليمان الحيدان الذي سجل هذه الحلقة والى ان نلتقي بكم في لقاءات قادمة ان شاء الله تعالى نترككم في امان الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:20